مواقفهم ، في الارتقاء بقدرتهم على الاحتمال والصمود ، في الارتقاء بوعيهم السياسي والفكري ويمكن تحديد أهم مجالات هذا النشاط السياسي اليومي بما يلي :

١ ــ البناء الذاتي بصقل النفس ومحاربة العادات والمسلكيات الخاطئة : ان وجود مجموعات كبيرة من المعتقلين في تماس يومي مباشر مع بعضهم ، يخلق احيانا بعض الاشكالات ، فالسجن والتفكير بالاهل والاولاد والزوجة .. الخ ، يخلق حالات من النرفزة والنزق والضيق ، أو الضجر ، ولذا فان اي اشكالات كانت تعالج بطول نفس ، ومن خلال التربية الثورية ، وبالنضال لاقتلاع العادات والمسلكيات الخاطئة والمكتسبة من خارج السجن ... لقد كان يتم التركيز على هذه الامور في الندوات ، وفي الجلسات النقدية التي كانت تعقد بين حين وآخر ، مما كان يساعد كثيرا على الاقلاع عن العادات والمسلكيات الخاطئة ، وتكريس عادات ومسلكيات جديدة ، تنمي روح التعاون والتضامن ، وروح التفكير بالجماعة ، والنظرة المسؤولة والواعية للامور . لقد كان يتم التركيز في هذه الندوات واللقاءات سواء بمحاضرات او بدردشات ومناقشات عامة . عن معنى وجودنا في المعتقل ؟ ماذا تهدف السلطة من وجودنا هنا ؟ كيف نمعها من قهر ارادتنا ؟ كيف نعالج مشاكلنا وبأي روح يجب ان نعالجها ؟ ما هي أخطاؤنا ؟ النقد والنقد الذاتي وأهميته في معالجة الاخطاء . ان مواضيع كهذه ، كانت تترك آثارا واضحة على جمهرة المعتقلين ، وكانت تساعد في الارتقاء بأوضاع كل معتقل ، وبصقل ذاته .

٢ ــ تنمية روح التضامن بين جميع المعتقلين من كل التنظيمات ، بالتأكيد على الانتماء الى القضية الوطنية الواحدة ، والجبهة الوطنية التي تأتلف فيها كل القوى الوطنية ، ذلك ان ادارة المعتقل كان يهمها جدا أن تلعب على أي تعارض او اي خلاف قد يحصل بين أي تنظيم وتنظيم ، وكانت على استعداد لالتقاط أي خلاف ولو بسيط يحدث داخل المعتقل ، لتعميقه والاستفادة منه ، ولذلك كانت الشعارات الاساسية المرفوعة داخل المعتقل حول هذا الموضوع : ابعدوا الادارة عن التدخل في مشاكلنا، حاربوا أي اتجاهات للتفرقة بين المعتقلين ، نموا الوحدة الوطنية وكرسوها في كل مجالات عملكم . لقد كان لمثل هذه الشعارات ، والنضال الدؤوب لغرسها بين جميع المعتقلين اثر كبير في الحفاظ على وحدة المعتقل النضالية في مواجهة قمع الادارة ، وفي الحفاظ على وحدة كل القوى الوطنية وتعاونها .

٣ ــ البناء السياسي والايديولوجي بشكل يومي ومستمر : اذا استثنينا الفترة الاولى من حياة المعتقل ، والتي كانت حالة استثنائية أضافة الى ان الكثيرين كانوا جددا وتنقصهم التجربة ، فان الفترات اللاحقة ، وبشكل خاص ابتداء من عام ٧٢ ، قد شهدت اهتماما بالبناء السياسي والايديولوجي للمعتقلين للارتقاء بوعيهم وبقدرتهم النضالية . وقد تمثل ذلك في النواحي التالية : ا ــ تدريس بعض الكتب التي كانت تهرب الى داخل السجن ، اضافة الى الابحاث التي كانت تكتب وتدرس . ب ــ قراءة المجلات والجرائد من قبل كل معتقل ، ومناقشة وتحليل الموضوعات الرئيسية فيها في لقاءات وجلسات جماعية للبركس . ج ــ اصدار نشرة رصد اذاعي يومي في كل بركس ، بالرغم من ان الراديوات كانت ممنوعة . الا انه كان يتم تهريبها ، ولم يخل بركس من راديو في أي فترة ، وكان يتم اعداد النشرة ، من قبل شخص يكلف بها ، وفي المساء اما تقرأ على البركس أو توزع لقراءتها فرديا ، وبعد الانتهاء منها تحرق . وكل اسبوع تعقد جلسة عامة للبركس ، يناقش خلالها أهم خبر أو حدث سياسي خلال الاسبوع . د ــ عقد ندوات سياسية لمجموع البركس بين فترة واخرى ، لتحليل الاوضاع السياسية ، ومناقشة أهم القضايا التي تواجهها حركة المقاومة ، ومتابعة نشاطاتها ، ومواقفها . هـ ــ تشكيل لجنة ثقافية في كل بركس ، مهمتها الاشراف على النشاط الثقافي بشكل عام،